

Distr.: General
27 March 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2025

25 تموز/يوليه 2024 - 30 تموز/يوليه 2025

البند 21 من جدول الأعمال

معاهد البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

تقرير الأمين العام

موجز

يعمل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (المعهد) على تنمية قدرات الأفراد والمؤسسات والمنظمات في البلدان وسائر الجهات المعنية في الأمم المتحدة، بتقديمه حلولاً عالية الجودة للتعليم ومنتجات وخدمات معرفية مستمدة من البحوث تحسيناً لعملية اتخاذ القرارات ودعمًا لاتخاذ الإجراءات قطرياً فيما يتعلق بالتغلب على التحديات على الصعيد العالمي والوطني والمحلي. ولا يزال الوضع المالي للمعهد يتسم بالاستقرار والنمو. فقد بلغ إجمالي الإيرادات لفترة السنتين 2022-2023 مبلغ 83,7 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 11 في المائة بالمقارنة مع مبلغ 75,4 مليون دولار المسجل في الفترة 2020-2021.

ويواصل برنامج عمل المعهد، الذي يركز على التدريب والبحوث التطبيقية، الاسترشاد بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 ونتائج مؤتمرات رئيسية أخرى. والنتائج التي تحققت في ظل الإطار الاستراتيجي للمعهد للفترة 2022-2025 نتائج مشجعة، إذ زادت على وجه الخصوص التغطية بالخدمات المقدمة للمستفيدين من البلدان النامية، كما زاد العمل المتعلق بالمواءمة مع أهداف التنمية المستدامة. وفي الفترة من عام 2022 إلى عام 2024، قدم المعهد خدمات التعلم والتدريب وما يتصل بهما من خدمات تبادل المعارف لعدد يناهز 1,5 مليون فرد. ووصل عدد المستفيدين من الخدمات المتصلة بالتعلم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، حيث بلغ 1 060 168 مشاركاً، أو حوالي 71 في المائة من المستفيدين.



ووفقاً لخطة عام 2030 ولمبدأها المتمثلين في عدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى الأشدّ تخلفاً عنه، واصل المعهد في الفترة من عام 2022 إلى عام 2024 تركيز الاهتمام على تنمية قدرات البلدان النامية (77 في المائة من المستفيدين)، وتحديدًا قدرات 93 من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة (17 في المائة من المستفيدين). وتجدر الإشارة إلى أن 20 في المائة من المستفيدين من خدمات التعلم التي قدمها المعهد كانوا من أفريقيا، ففيها العدد الأكبر من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة والبلدان في أوضاع معقدة. وُحِّد أيضاً تمكين النساء والفتيات من خلال تعزيز القدرات كأولوية في الإطار الاستراتيجي. ويعمل المعهد، في ظل قيادة جديدة، على تحديد أهدافه الاستراتيجية للفترة من عام 2026 إلى عام 2029 باتباع نهج تعاوني بيني على إنجازات المعهد ويغتنم الفرص لمواجهة التحديات المقبلة في مجالات التدريب والبحث وتنمية القدرات سعياً لتحقيق خطة عام 2030.

ويوضي بأن يواصل المعهد توسيع نطاق برامجه بما يتواءم مع خطة عام 2030، وأن يستمر في توسيع نطاق خدماته ويستكشف سبلاً لتعزيز المشاركة على المستوى القطري من خلال تمكين الروابط مع منظومة الأمم المتحدة لضمان أن يكون لبرامجه تأثير أكبر. ويوضي أيضاً بأن تقدم الدول الأعضاء دعمها الكامل، بما في ذلك من خلال الأموال غير المخصصة، لتمكين المعهد من الاستثمار في تطوير الأعمال وتوسيع نطاق جهوده الرامية إلى تلبية الاحتياجات الوطنية في مجالي بناء القدرات والتعلم وفي غيرهما من المجالات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمعهد أن يكتفب المشاركة مع الجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك قطاع الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، لتعزيز وتوسيع نطاق الدعم المقدم للبلدان، ولا سيما تلك التي تواجه أوضاعاً خاصة.

أولا - مقدمة

- 1 - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (المعهد) هو ذراعاً للأمم المتحدة مكرس للتدريب والبحث يدعم الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية ونتائج متعلقة بالسلام على نطاق أوسع.
- 2 - وبموجب الإطار الاستراتيجي للمعهد للفترة 2022-2025، يستمر الاسترشاد في برنامج عمله بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 ونتائج مؤتمرات رئيسية أخرى، ومنها نتائج مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. والتوجه الاستراتيجي للمعهد مستوحى أيضا من دعوات الأمين العام في تقريره المعنونين "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتنفيذ خطة عام 2030: ضمان مستقبل أفضل للجميع" (A/72/124-E/2018/3) و "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، وكذلك في ميثاق المستقبل (قرار الجمعية العامة 1/79).
- 3 - وفي عام 2023، احتفل المعهد بالذكرى السنوية الستين لتأسيسه باتخاذ سلسلة من المبادرات الشديدة الأثر أظهرت ستة عقود من التزامه بتنمية القدرات وعززت بروز علامته التجارية ونطاق تقديم خدماته. وقد وسّعت الفعاليات التذكارية التي نُظمت في بون، بألمانيا؛ وجنيف؛ وهيروشيفا، باليابان؛ ونيويورك حضورَ المعهد على شبكة الإنترنت وخارجها.
- 4 - ويقدم الفرع الثاني من هذا التقرير لمحة عامة عن مسارات عمل المعهد في إطار ركائز الإطار الاستراتيجي البرنامجية الشاملة، وهي السلام والناس وكوكب الأرض والازدهار. وتُستعرض في الفرع الثالث العملية التعاونية الجارية لإعداد الإطار الاستراتيجي للفترة 2026-2029. أما الفرع الرابع، فيتناول الوضع المالي للمعهد، الذي لا يزال يتسم بالاستقرار والنمو المطردين. ويُختتم التقرير بالفرع الخامس الذي يتضمن توصيتين.
- 5 - وقد أصبح للمعهد قيادة جديدة منذ شباط/فبراير 2025، حيث عُين له مدير تنفيذي جديد. والمعهد بصدد وضع إطار استراتيجي للفترة 2026-2029.

ثانيا - تنفيذ الإطار الاستراتيجي

- 6 - شجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره 7/2023، المعهد على مواصلة الاستجابة لاحتياجات قدرات التعلم والقدرات الأخرى وفقا لولايته ولنتائج المؤتمرات الدولية ذات الصلة، والاستمرار في مواءمة أنشطته وتنسيقها مع خطة عام 2030.
- 7 - وحقق المعهد، تنفيذاً لإطاره الاستراتيجي للفترة 2022-2025، إنجازا تاريخيا بلغ 1,5 مليون مستفيد من جميع الدول الأعضاء تقريبا، حيث استفاد 1 060 168 فردا (أو 71 في المائة) من الأنشطة ذات النتائج التعليمية المحددة، مثل دورات التعلم الإلكتروني وحلقات عمل تنمية المهارات وبرامج التدريب المشترك لنيل درجة الماجستير والتدريب التنفيذي. وبالإضافة إلى الأنشطة المتصلة بالتعلم من ذلك القبيل، نظم المعهد أيضا فعاليات لتبادل المعارف، منها مؤتمرات وحلقات نقاش وفعاليات جانبية. وقدم أيضا منتجات وخدمات معرفية، ومن أبرزها تحليلات الخرائط والصور لإدارة حالات الطوارئ التي أنجزها مركز

الأمم المتحدة المعني بالسواتل والبحوث والمنشورات التي أنتجها برنامج الدورات المستدامة بشأن النفايات الإلكترونية.

8 - ويأتي ما يقرب من ثلاثة أرباع المستفيدين من خدمات التعلم التي يقدمها المعهد من البلدان النامية. وتعزيزاً لمبدأ عدم ترك أحد خلف الركب الوارد في خطة عام 2030، يركز المعهد على تطوير المعارف والمهارات والقدرات الأخرى للجهات المعنية من 93 بلدا تواجه أوضاعا خاصة أو أوضاعا معقدة، بما في ذلك الدول الهشة والدول الخارجة من النزاعات، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

9 - ولا تزال اعتبارات المساواة بين الجنسين تحتل مكانة بارزة في الإطار الاستراتيجي، والهدف المتوخى هو تحقيق تكافؤ الجنسين في صفوف المستفيدين تشبهاً مع استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة. ومنذ عام 2021، عمل المعهد على توسيع نطاق خدماته لتشمل المستفيدات من الإناث، حيث بلغت النسبة 47 من الإناث مقابل 48 من الذكور في عام 2024 (5 في المائة من المستفيدين كانوا من الفئات ذات الهوية الجنسانية غير الثنائية، أو لم يُفصح عن هويتهم الجنسانية أو لم تُسجّل). ويواصل المعهد استهداف الفئات الضعيفة، حيث تتواءم نسبة 93 في المائة من مجالات نتائج الميزانية البرنامجية المنقحة للفترة 2024-2025 مع الهدف المتمثل في دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ونسبة 89 في المائة من تلك المجالات مع مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب.

ألف - السلام

10 - وسّع المعهد نطاق خدماته في مجال بناء القدرات، حيث قدم تدريباً مبتكراً لتعزيز السلام والنهوض بمجتمعات عادلة وشاملة للجميع وتعزيز القيادة وصنع القرار فيما يتعلق بالاستدامة.

11 - وبالتعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام، واصل المعهد تيسير الحلقة الدراسية للممثلين والمبعوثين الخاصين والشخصيين للأمين العام، التي تتيح مساحة فريدة للتفاعل مع الأمين العام بشأن رؤيته وتحليله للاتجاهات والتحديات والفرص، وبشأن استراتيجيات معالجتها.

12 - ونظراً للأهمية الحاسمة لمنع نشوب النزاعات وأولوية الحلول السياسية، واصل المعهد تنظيم برنامجه السنوي للمنح الدراسية في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية للموظفين الفنيين من المستويين الرفيع والمتوسط من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدبلوماسية من وزارات الخارجية، وكذلك من الإدارات الفنية في مقر الأمم المتحدة وبعثات السلام وكيانات منظومة الأمم المتحدة. ونظم المعهد أيضاً برنامجاً إقليمياً في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لتعزيز دور رابطة أمم جنوب شرق آسيا ودول آسيا والمحيط الهادئ في صنع السلام. ودُرب في إطار البرنامجين معا 74 من الجهات المعنية في مجال تحليل النزاعات ومنع نشوبها وحلها.

13 - وقدم المعهد المساعدة إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في مجال وضع نظم وطنية وإقليمية لحفظ السلام تتسم بالفعالية. وقد ركز هذا الدعم على تهيئة أطر تعاون شاملة لتعزيز الاستراتيجيات الوطنية، والمواءمة مع السياسات ذات الصلة، وصقل المفاهيم العملية وتحسين نظم القيادة والسيطرة. وسعى المعهد إلى تعزيز القدرات المؤسسية لحفظ السلام المستدام من خلال تقوية الإدارة وتعزيز توفير الموارد وخطط التنفيذ.

14 - وواصل المعهد جهوده الرامية إلى إنشاء قدرات مكتفية ذاتيا لعمليات الأمم المتحدة للسلام. وإذ يضع المعهد في اعتباره أن تحسين الأداء في عمليات السلام هو جهد جماعي يشترك فيه كل من البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة ومقر الأمم المتحدة والبعثات الميدانية وغيرها من الجهات المعنية الأخرى، فقد ركز على التدريب والتوجيه والخدمات الاستشارية المؤسسية وعلى تبادل المعارف والابتكار للأفراد النظاميين.

15 - وقدم المعهد التدريب السابق للنشر إلى 7 833 فردا (20 في المائة منهم من النساء) من 23 بلدا من البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة قبل نشرهم في عمليات سلام رئيسية تابعة للأمم المتحدة. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى التدريب المتخصص الذي قدم للموظفين الطبيين والطبيين المساعدين، وإلى تعزيز التدريب في مجالي منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والسلوك والانضباط. وركز المعهد أيضا بقوة على بناء القدرات الوطنية وتعزيز تولي الأمور على الصعيد المحلي باتباع نهج شامل لتدريب المدربين يزودون في إطاره بالمهارات اللازمة لتقديم تدريب عالي الجودة قبل النشر والتدريب المتخصص بشكل مستقل، كل داخل مؤسسته.

16 - وعزز المعهد التزامه بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات السلام، ودعم الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن واستراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028. وتركزت الجهود على زيادة استقدام النساء النظاميات وتدريبهن ونشرهن، خاصة في الأدوار القيادية والاستشارية. ووسع المعهد نطاق تدريب مستشاري الشؤون الجنسانية العسكريين ومنسقي شؤون الحماية، في إطار الجهود المبذولة لضمان إدماج المنظور الجنساني في التخطيط التشغيلي. وعزز أيضا الشراكات مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة لإضفاء الطابع المؤسسي على السياسات المراعية للمنظور الجنساني. واستخدمت نهج قائمة على البيانات لتتبع التقدم المحرز وتنقيح الاستراتيجيات من أجل تعزيز تكافؤ الجنسين والقيادة الشاملة للجميع في عمليات السلام على المدى الطويل.

17 - وفي مجال تمكين المرأة، عمل المعهد مع الاتحاد الأفريقي على دعم الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن من خلال تعزيز التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وتحسين تحليل النزاعات المراعي للمنظور الجنساني. وشارك المعهد في استضافة المنتدبين السنويين الرابع والخامس رفيعي المستوى بشأن المرأة والسلام والأمن في أديس أبابا، واللذين يهدفان إلى تعزيز التعاون بين صانعي السياسات والخبراء للنهوض بالجهود الرامية إلى تعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في أفريقيا.

18 - ووسع المعهد نطاق برنامجه للقيادات النسائية من أجل السلام، وذلك لمعالجة نقص تمثيل المرأة في عمليات السلام. ودعم مبادرة قائمة بالموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا، درّب المعهد نساء في بداية مسارهن الوظيفي أو في منتصفه من أكثر من 50 بلدا، وزوّدهن بأدوات القيادة والإرشاد وفرص الانضمام إلى شبكات عالمية. وقدم أيضا دعما مخصصا لموظفات خدمة مدنية أوكرانيات في بيئات متضررة من النزاع لتعزيز قدرتهن على التعامل مع آليات السلام والأمن.

19 - وتعزز مبادرات المعهد الخاصة بالشباب والسلام والأمن التعلم الشامل للجميع ومشاركة الشباب في السلام والتنمية. وقدم المعهد، بالشراكة مع اتحاد التماسك الاجتماعي، الدعم لبناء السلام بقيادة الشباب في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما عزز قدرات المسؤولين والاختصاصيين الشباب في مجال وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، وربط السياسات

بالممارسة. ومن خلال مبادرة الدوري الإنجليزي الممتاز لصانعات التغيير، تلقت الفتيات والشابات تدريبا وإرشادا يبتغيان تعزيز الثقة في قيادة التغيير على صعيد المجتمعات المحلية. وتعمل هذه الجهود على تمكين القادة الشباب من المشاركة في السلام والأمن والتنمية المستدامة.

20 - وعمل المعهد مع المنظمة الدولية للهجرة وإدارة عمليات السلام لدعم برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الكاميرون، وفي هذا السياق استهل المعهد عملية بناء القدرات في مجال الحد من العنف المجتمعي لأعضاء اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وحسّن المعهد، بالشراكة مع إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح، إدارة الأسلحة والذخائر، وعزّز مهارات التعامل الآمن معها والتخلص منها. ونظم أيضا حلقة دراسية شبكية بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لمتطوعي الأمم المتحدة في 32 وكالة في 54 بلدا، مما أفضى إلى توسيع نطاق المعارف والقدرات العالمية في هذا المجال.

21 - وفي مجال تحديد الأسلحة، دخل المعهد في شراكة مع مكتب شؤون نزع السلاح في عام 2024 فيما يتعلق ببرنامج التدريب بمنح زمالات في مجال تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويعزز البرنامج الخبرة التقنية للاختصاصيين والمسؤولين ممن هم في منتصف مسارههم الوظيفي بهدف تعزيز القدرات الوطنية على تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه والصك الدولي الذي يُمكن الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتتبعها في الوقت المناسب وبطريقة يعول عليها، وبالتالي دعم الجهود الرامية إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة ومكافحته.

22 - ويقود المعهد منهاج العمل العالمي المعني بالطاقة المستدامة في حالات النزوح الذي يتوخى تعزيز حصول النازحين والمجتمعات المضيفة على الطاقة. ويعمل منهاج على تحسين الجودة والكفاءة وقابلية التوسع في برمجة الطاقة مع تقليل التكاليف والانبعاثات. وتعزز شبكة تبادل الطاقة لأغراض إنسانية التابعة له التعاون بين الوكالات من أجل إيجاد حلول شاملة للطاقة. ويشترك المعهد والمجلس النرويجي للاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قيادة الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للطاقة لأغراض إنسانية المعني بإزالة الكربون، وذلك دعما لمبادرات الطاقة المستدامة.

23 - وفي مجال العدالة وسيادة القانون، دخل المعهد في شراكة مع المعهد الوطني للتدريب القضائي في مالي لتنفيذ دورات تدريبية لأكثر من 1 600 من أصحاب المصلحة بشأن إمكانية الوصول إلى العدالة والمبادئ الديمقراطية واحترام سيادة القانون. وقدم الدعم أيضا لترجمة 16 000 نص قانوني باللغات المحلية وتوزيعها.

24 - ودخل المعهد في شراكة مع الأكاديمية الدولية لمكافحة الإرهاب في كوت ديفوار لتقديم التدريب في مجالات دعم ضحايا الإرهاب، وإدارة الأزمات، وحماية المدنيين، ومنع تغذية نزعة التطرف. وواصل المعهد أيضا دعم معاهد التدريب على حفظ السلام، بما في ذلك مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام في غانا ومدرسة أليون بلوندان بيبي لحفظ السلام في مالي، وذلك بتحسينه المناهج الدراسية وتوفيره المعدات وتقديمه الدعم لدورات متخصصة لتعزيز القيادة النسائية في الأدوار الأمنية.

25 - وساهم المعهد في الحوكمة البحرية والأمن البحري والاستدامة من خلال التدريب والشراكات والإصلاحات المؤسسية. ويقدم تدريبا متخصصا لهيئات الموانئ وخفر السواحل مع التركيز على الاستجابة للأزمات وإدارة التلوث البحري والامتثال للأطر الإقليمية، مثل هيكل ياوندي. وخلال الفترة 2023-2024،

درب المعهد والمعهد الأقاليمي للأمن البحري 452 مشاركا من هيئات موانئ من غرب ووسط أفريقيا. وتعمل المشاريع التي استُهلّت مؤخرا في زنجبار بجمهورية تنزانيا المتحدة وماليزيا واليمن على تعزيز الأمن والعمالة البحرية وحماية البيئة، مع تعزيز التجارة الدولية من خلال تحسين إدارة الموانئ والخدمات اللوجستية.

26 - ويعمل قسم حلول التعلّم في المعهد كمرکز للابتكار واستحداث حلول قابلة للتطوير لتدريب المدربين من شعبة السلام وهيئات اليونيتار الأخرى. وتعمل هذه المبادرات على تقوية المنظمات وتعزيز الأثر المستدام من خلال تولي الأمور على الصعيد المحلي. وقد أُدرجت حلول المعهد الرقمية لتدريب المدربين في القائمة المختصرة لنيل "جائزة الألعاب الرقمية لأهداف التنمية المستدامة" في فئة السلام، وذلك في فعالية نُظمت في أيلول/سبتمبر 2024. ويُظهر هذا الإنجاز قوة تسخير التعلّم الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، كما يبرز ما يميز به المعهد من التزام بالابتكار. واستحدث القسم أيضا مختبرا للذكاء الاصطناعي لتعزيز تصميم التدريب وتنفيذه، إلى جانب سلسلة من الدورات التدريبية الرئيسية بشأن الذكاء الاصطناعي وتصميم التعلّم.

باء - الناس

27 - في إطار ركيزة الإطار الاستراتيجي الخاصة بالناس، يواصل المعهد التركيز على تعزيز الرفاه والصحة للجميع، بما يشمل حماية الفئات المهمشة والضعيفة وتمكينها. وتتفّذ حافظة مشاريعه الواسعة التي تركز على تحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات المحلية إلى حد كبير من قبل المركز الدولي لتدريب السلطات والقادة، الذي يضم الآن 33 مركزا منتسبا في جميع أنحاء أفريقيا والأمريكيتين وآسيا وأستراليا وأوروبا. والمركز شبكة تعمل على تعزيز جهود المعهد لتوفير بناء القدرات والتدريب داخل البلدان، وهي بمثابة مركز لتبادل المعارف بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في المجالات المتصلة بالتنمية المستدامة. واستمرت الشبكة في توسيع نطاق خدماتها، التي استفاد منها 241 190 مستفيدا في عامي 2023 و 2024.

28 - وساهم المعهد في النهوض بالصحة العالمية من خلال شراكته مع كلية إمباور للصحة، التي بدأت في عام 2023. وفي إطار هذه المبادرة، التحق 360 طالبا، غالبيتهم من البلدان النامية وأقل البلدان نموا، ببرامج نيل درجة الماجستير ودبلوم الدراسات العليا في تخصصات تتعلق بإدارة سلسلة الإمداد الصحي وإدارة المستحضرات الصيدلانية والصحة الرقمية وإدارة البيانات. ووسع المعهد، مستندا إلى شراكته مع وزارتي الصحة في الأرجنتين وماليزيا، نطاق جهوده المتعلقة بوضع السياسات وبناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للبلازما من خلال مركز المعارف "بلازما من أجل الحياة"، كما عزز صنع القرار القائم على الأدلة ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين. وقد أكمل بنجاح مشاريع الرعاية الصحية القائمة على القيمة لمدة ثلاث سنوات مع وزارتي الصحة في تركيا ورواندا ومؤسسة الجراحة العالمية، وهي مشاريع تهدف إلى تحسين سياسات تشخيص سرطان الثدي وعلاجه.

29 - وواصل المعهد جهوده في مجال مكافحة الأمراض غير السارية من خلال تعاونه مع شراكة مكافحة الأمراض غير السارية، وكذلك من خلال تعزيز الابتكار في مجال الصحة الرقمية والتدريب المعتمد المتيسّر. وفي عام 2024، صمم المعهد مبادرة جديدة لدعم أكاديمية منظمة الصحة العالمية في استحداث وتسويق وإدارة حلول التعلّم الإلكتروني والتعلّم المباشر المتعلقين بالصحة، وذلك بالاستفادة من خبرات المؤسسات الأكاديمية والشركاء الاستراتيجيين الآخرين. وأدت المبادرة إلى نقل 123 دورة تدريبية صحية إلى

منصة أكاديمية منظمة الصحة العالمية التعلّمية. ويؤكد هذا التعاون مع منظمة الصحة العالمية على دور المعهد كشريك مهم، مما يضمن حصول أخصائيي الصحة العامة على موارد تعليمية عالية الجودة وسهلة الاستخدام وفعالة.

30 - ومن أجل مواجهة التحديات في توسيع نطاق التصدي للأمراض غير السارية، شرع المعهد ومنظمة الصحة العالمية وشركاء آخرون في تنفيذ برنامج لدعم الباحثين الشباب من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ومن بين أكثر من 100 طلب، اختيرَ مقدمو طلبات من ثمانية بلدان، مما أدى إلى نشر موجزات سياساتية لمنظمة الصحة العالمية بشأن معالجة مرض السكري لدى الأطفال (الكاميرون)، وتقييد المشروبات السكرية وتحليل التنفيذ غير المتكافئ للتشريعات المتعلقة بالتدخين (الصين)، وتعزيز الشيوخة المتمتعة بالصحة (مصر)، وتعزيز قدرات النظام الصحي (إثيوبيا)، والإدارة الذاتية لمرض الانسداد الرئوي المزمن القائمة على الأجهزة المحمولة (الهند)، وإشراك الأشخاص المصابين بالسكري في صنع السياسات (بيرو)، والتصدي للمشاكل المتعلقة بالمخدرات (الاتحاد الروسي)، ودمج رعاية مرضى السكري مع علاج السل (أوغندا).

31 - وزاد المعهد أيضا جهوده الرامية إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة من خلال النهوض بالقدرات في مجال حقوق الإنسان ومبادرات مكافحة الفساد. ومنذ عام 2023، يعمل المعهد مع المنظمة العالمية للبرلمانيين المناهضين للفساد على تعزيز عمل البرلمانين بشأن تدابير مكافحة الفساد من خلال مجموعة من الفعاليات التدريبية وغيرها من فعاليات بناء القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، سيبدأ المعهد في حزيران/يونيه 2025 العمل بمنصة على الإنترنت لتزويد البرلمانين بالموارد الأساسية بشأن مكافحة الفساد. وبالشراكة مع هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية وجامعة المجمعة والمركز الدولي لتدريب السلطات والقادة في المملكة العربية السعودية، استحدث المعهد برنامج خبرة في مجال حقوق الإنسان يغطي مواضيع تتعلق بالقيادة والشؤون الجيوسياسية والسياسة العامة. وتُرب في المرحلة الأولى من البرنامج ما مجموعه 130 اختصاصيا.

32 - ومن المبادرات المهمة الأخرى في إطار الركيزة الخاصة بالناس مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ إجراءات لتحسين السلامة على الطرق وتعزيز التنقل المستدام. وبدأ المعهد مشروعته المشترك مع اتحاد السيارات الدولي، مشروع "الأمان للجميع ومدى الحياة" الذي سيتيح التدريب لحوالي 730 مستقيدا من خلال 13 وحدة تدريبية تغطي 55 موضوعا متخصصا. وستُضاف الوحدات التدريبية على منصة تعليمية أنشئت حديثا على الإنترنت.

33 - وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والمعهد العالمي للتعليم والتدريب التابع له، اشترك المعهد مع منظمة الصحة العالمية في تقديم تدريب مخصص للمسؤولين الحكوميين المحليين بهدف تعزيز القدرات على الحد من المخاطر والتخطيط للقدرة على الصمود، بما يشمل ما يتعلق بإدارة المخاطر الصحية.

34 - وواصل المعهد ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، من خلال شراكتهما في إطار أكاديمية الحكومة الرقمية، جهودهما الرامية إلى سد الفجوة الرقمية والنهوض بحكومات أكثر كفاءة واستجابة وشفافية ومراعاة للمواطنين. وقد كان لهذه الشراكة دور محوري في إتاحة تدريب شامل يمكن موظفي الخدمة المدنية من بناء وإدارة المنصات الرقمية دونما حاجة إلى مهارات برمجة تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك استخدام منصات الاستحداث دون برمجة. وقد استفاد حوالي 800 مشارك من الحكومات والمجتمع المدني والقطاع

الخاص والمنظمات الدولية، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة، من هذه المبادرات التعليمية، واستناداً أكثر من 1 000 مشارك من استخدام المنصات الإلكترونية، بما في ذلك لأغراض تسجيل الشركات كأرباب عمل وتسوية وضع مئات الوظائف.

35 - وواصل المعهد، في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز الشيخوخة المتمتعة بالصحة وغير المقصاة، سلسلة الموائد المستديرة الافتراضية بشأن تعميم المعارف المتعلقة بالشيخوخة بالشراكة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الآخرين وتمشيا مع الجهود المتوخاة في خطتنا المشتركة. وفي عامي 2023 و 2024، ركزت السلسلة على مواضيع الوصول إلى العدالة، وأسواق العمل، والمشاركة السياسية، وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية، والأنشطة الثقافية والترفيهية، وجودة الحياة لكبار السن. ومنذ بدء السلسلة، عرض 90 متحدثاً في هذه السلسلة ما تراكم لديهم من خبرات، وشارك فيها 1 367 شخصاً من خلفيات مختلفة من أكثر من 120 بلداً.

36 - وفي عام 2023، في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، بدأت أكاديمية المياه العالمية التابعة للمعهد مبادرة بشأن تعزيز استدامة المياه على الصعيد العالمي من خلال التدريب والبحث والشراكات. ومنذئذ، قادت الأكاديمية العالمية للمياه جهوداً تعاونية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واستضافت 18 فعالية شارك فيها 8 000 مشارك من 147 بلداً، وبدأت دورة تدريبية بشأن البيانات الضخمة المتعلقة باستدامة المياه. وفي عام 2024، أصبح المعهد عضواً في آلية الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمياه العذبة بما في ذلك الصرف الصحي، وهو ما وافق عليه المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في وقت لاحق من ذلك العام.

جيم - كوكب الأرض

37 - في إطار ركيزة الإطار الاستراتيجي الخاصة بكوكب الأرض، يعمل المعهد على دعم حفظ الكوكب وترميمه وحمايته لصالح الأجيال الحالية والمقبلة من خلال تشجيع انتقال أخضر ومنخفض الكربون وقادر على التكيف مع تغير المناخ، وتعزيز الإدارة المستدامة للمواد الكيميائية والنفايات، وإجراء البحوث لدعم سياسات للاقتصاد الدائري. وتعزيزاً للعمل في مجال المناخ، يواصل المعهد العمل كأمانة لشراكة التعلم بشأن تغير المناخ في الأمم المتحدة، وهي مبادرة عالمية تدعم البلدان في تصميم وتنفيذ التعلم المنهجي والمتكرر والموجه نحو النتائج بشأن تغير المناخ بموجب المادة 6 من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

38 - والتعليم أمر بالغ الأهمية لمواجهة التهديد الوجودي المتمثل في تغير المناخ، وقد شهد على أهمية شراكة التعلم أكثر من مليون مستخدم للمنصة من جميع أنحاء العالم. وتعرض المنصة حوالي 65 دورة مجانية، بعدة لغات، تركز على تغير المناخ وعلى الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. وأتيحت فرص تعليمية أخرى، مثل حلقات العمل الإلكترونية وجلسات التعلم التي عقدت خلال المؤتمرات الرئيسية المعنية بتغير المناخ والأحداث المماثلة، والمعروفة باسم "غرف التعلم المناخية"، وذلك لمجموعات محددة تعنى بشتى مواضيع المناخ المفردة والأكثر تحدياً.

39 - أما على الصعيد الوطني، فتساعد الشراكة التعلّمية البلدانَ في النهوض بالتعلم في مجال تغيير المناخ لدعم تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً والتزاماتها الأخرى المتعلقة بتغيير المناخ. ومن التطورات الرئيسية في عام 2024 توقيع 13 دولة في منطقة الساحل إعلاناً سياسياً بشأن التثقيف في مجال تغيير المناخ، ووضع تصور مفاهيمي لبرنامج استثماري ذي صلة بقيمة 20 مليون دولار. ويواصل المعهد مشاركته النشطة مع الشراكة من أجل اقتصاد أخضر، وهي تحالف بارز يضم أربعة كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)، وثمانية شركاء ممولين و 22 بلداً شريكاً للعمل معاً على تحويل الاقتصادات إلى محركات تدفع بعجلة الاستدامة. وتركز مساهمة المعهد في الشراكة على تنمية قدرات كل من الأفراد ومؤسسات التدريب. وتشمل الشراكة العمل مع المنسقين المقيمين في جميع أنحاء العالم لتقديم دعم مخصص للبلدان والسماح بتبادل أفضل الممارسات والاستفادة من منظومة الأمم المتحدة لإحداث التحول إلى الاقتصاد الأخضر. وفي هذا السياق، يقود المعهد دورات تدريبية محددة الأهداف في مجال نمذجة الاقتصاد الكلي للجهات المعنية الوطنية الرئيسية، بالتعاون الوثيق مع الاقتصاديين الموجودين في مكاتب المنسقين المقيمين والمرتبطين بمكتب التنسيق الإنمائي.

40 - وفي عام 2025، يقدم المعهد الدعم المباشر إلى 15 بلداً بالتعاون الوثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة العمل الدولية لتنفيذ النظام المنسق عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها. وسيتيح المعهد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فرص التعلم بشأن المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور دعماً لتنفيذ اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

41 - ويقود برنامج الدورات المستدامة، ومقره في مكتب المعهد في بون، برامج ابتكارية للبحث والتدريب تركز على حلول الإنتاج المستدام للسلع الموجودة بوفرة واستهلاكها والتخلص منها. وعلى الصعيد العالمي، يتزايد توليد النفايات الإلكترونية بوتيرة أسرع بخمس مرات من إعادة تدوير النفايات الإلكترونية الموثقة حتى الآن، وفقاً للمنشور الذي نشره برنامج الدورات المستدامة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، والمعنون "تقرير الرصد العالمي للنفايات الإلكترونية لعام 2024".

42 - ووفقاً للمنشور المعنون "تقرير الرصد الإقليمي للنفايات الإلكترونية لغرب البلقان لعام 2023"، الذي نشره أيضاً برنامج الدورات المستدامة، فإن النفايات الإلكترونية آخذة في الارتفاع في ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية. وفي التقرير المعنون "توقعات النفايات الكهربائية والإلكترونية في غرب آسيا في أفق عام 2050"، الذي نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع المعهد، عُرض سيناريوهان مستقبليان متناقضان لإدارة النفايات الإلكترونية في كل من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، ودولة فلسطين، والعراق، وعمان، وقطر، والكويت، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، واليمن. وفي وقت إعداد التقرير، كانت 99,9 في المائة من النفايات الإلكترونية غير مُدارة أو تُدار بشكل خاطئ. وقد يؤدي التحول إلى الاقتصاد الدائري إلى انخفاض كمية المعدات الكهربائية والإلكترونية المطروحة في السوق بنسبة تصل إلى 33 في المائة وانخفاض توليد النفايات الإلكترونية بنسبة تصل إلى 14 في المائة.

43 - وينسق المعهد عمل الائتلاف بشأن النفايات الإلكترونية، وهو مبادرة شراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة الصحة

العالمية، وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام وستوكهولم تتوخى زيادة التعاون وبناء الشراكات وتقديم الدعم للدول الأعضاء بشكل أكثر كفاءة لمواجهة التحدي الذي تمثله النفايات الإلكترونية.

44 - ويكتسب العالم زخما في معالجة التلوث بالمواد البلاستيكية، فهناك صكوك ملزمة قانونا تتصل بذلك، لكن البيانات القوية هي العمود الفقري للعمل المجدي. ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد في العمل على وضع مبادئ توجيهية إحصائية لقياس تدفقات المواد البلاستيكية طوال دورة الحياة. وستعالج المبادئ التوجيهية مسألة الافتقار الحاصل إلى منهجية إحصائية متفق عليها عالميا لقياس تدفقات المواد البلاستيكية على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي.

دال - الازدهار

45 - في إطار ركيزة الإطار الاستراتيجي الخاصة بالازدهار، يعمل المعهد على تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة للجميع، مع التركيز على إيجاد فرص العمل اللائق وتلبية الحاجة الملحة لإعادة تأهيل المهارات ورفع مستواها في عصر التحول التكنولوجي السريع. ولتحقيق هذه الغاية، تعاون المعهد مع شركاء متنوعين، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، ومؤسسات التدريب الإقليمية، والكيانات الخاصة، والمؤسسات الأكاديمية، وكيانات الأمم المتحدة، وذلك لضمان عدم ترك أحد خلف الركب في عملية التحول الرقمي.

46 - وتشتد هذه التحديات بشكل خاص في البلدان النامية والمناطق المتضررة من النزاعات أو من عدم الاستقرار. واستجابة لذلك، تبنى المعهد نهجا متكاملًا يمزج بين بناء القدرات والدعم العملي للتنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة، حيث قام بتوحيد مبادراته حول ثلاث أولويات استراتيجية: (أ) التحول الرقمي والجاهزية للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك برامج إعادة التأهيل الشاملة من خلال مبادرة "تحالف الازدهار"؛ (ب) ريادة الأعمال والابتكار المستدامين والمرنين من خلال مختبر الأفكار المرنة وريادة الأعمال المستدامة؛ (ج) الأمن الاقتصادي والنزاهة المالية من خلال التعاون الإقليمي وبناء القدرات، بما في ذلك مبادرة "القادة من أجل منطقة محيطين هندي وهادئ حرة ومفتوحة: الأمن البحري والبشري".

47 - وقد كان بدء مبادرة "تحالف الازدهار" في عام 2024 تطورا استراتيجيا رئيسيا. فهي تمكن الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والشركات من التعاون مع المعهد في الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة الشاملة، لا سيما للشباب والنساء؛ وتعمل بمثابة منصة لتعبئة الموارد وتعزيز الابتكار؛ وتجسد التزام المعهد بتعزيز الشراكات لتحقيق الازدهار المستدام والشامل. وفي إطار هذه المبادرة، أنشئت تحالفات في الصين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وستقدم دورات متخصصة في العوامل البيئية والاجتماعية وعوامل الحوكمة، وتيسير التجارة، والتكنولوجيات الرائدة، وريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي، ليستفيد منها أصحاب المصلحة في جميع أنحاء آسيا وأوروبا وقارات أخرى.

48 - وقد تجلّى التزام المعهد بالتحول الرقمي والجاهزية للذكاء الاصطناعي من خلال سلسلة من الدورات التدريبية الرئيسية في مجال استراتيجية الذكاء الاصطناعي جمعت مسؤولين حكوميين من 18 دولة لوضع أطر عمل للتبني المسؤول للذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى ذلك، وسّع المعهد نطاق برامجه للارتقاء بالمهارات الرقمية من خلال شراكات مع رواد التكنولوجيا، بما في ذلك شركتا مايكروسوفت وآي بي إم. وشملت البرامج تدريبًا متخصصًا في مجالات تحليلات البيانات وأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

والتكنولوجيات الناشئة، واستفاد منها أكثر من 7 000 متعلم، بما في ذلك لاجئات من أوكرانيا تستضيفهن بولندا ومتعلمين من 24 بلدا أفريقيا.

49 - ومختبر الأفكار المرنة وريادة الأعمال المستدامة، المعروف سابقا باسم مبادرة "مساحة الأفكار العظيمة"، يُظهر النهج المتكامل الذي يتبعه المعهد فيما يتعلق بريادة الأعمال المستدامة والمرنة. وفي عام 2024، قدم المختبر الدعم لأكثر من 3 200 من رواد الأعمال في أفغانستان والسودان والعراق ومصر في إطار مشاريع لتحسين الأمن الغذائي والمرونة الاقتصادية. وكان نجاحه في أفغانستان ملحوظا، حيث شارك أكثر من 2 195 من النساء والشباب من 31 ولاية في التدريب في مجال الابتكار في مجال الأعمال التجارية وريادة الأعمال. ونفذ المختبر أيضا برنامجا لتمكين المرأة في مجال ريادة الأعمال واكتساب الدراية المالية على مستوى أفريقيا بالشراكة مع مركز الخدمات الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث استفاد من البرنامج أكثر من 5 700 امرأة يعشن في أربعة مجتمعات اقتصادية إقليمية في جميع أنحاء أفريقيا.

50 - وفي إطار الجهود الرامية إلى التصدي لتحديات الأمن الاقتصادي، عزز المعهد تعاونه الإقليمي من خلال مبادرته "قادة من أجل منطقة محيطين هندي وهادئ حرة ومفتوحة: الأمن البحري والبشري"، التي أشرك فيها ما يقرب من 1 000 من الاختصاصيين من بلدان آسيا والمحيط الهادئ في الجهود الرامية إلى التصدي لتحديات الأمن البحري والبشري والاقتصادي. ووسع المعهد نطاق ما يقدمه من تدريب في مجال التجارة والأمن الغذائي بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، حيث استفاد من ذلك أكثر من 130 مسؤولا حكوميا في أمريكا اللاتينية والشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، استضاف المعهد مؤتمره الثالث بشأن التكنولوجيا المالية، والذي دُرست خلاله فرص ومخاطر التنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص للاعتبارات الأمنية والبيئية.

51 - وأدى دمج التكنولوجيا الرقمية في تجربة التعلّم، بما في ذلك من خلال تقديم العديد من الدورات التدريبية في شكل هجين، إلى تسهيل مشاركة متعلمي المعهد وإمكانية وصولهم إلى خدماته. وقد أتاح استخدام منصة التعلّم المصغر منخفضة التقنية التي تعتمد على الأجهزة المحمولة والتي يمكن الوصول إليها دون اتصال بالإنترنت، إلى جانب منصات رقمية أخرى، لما عدده 15 464 مشاركا، 10 670 منهم من النساء، مواصلة التعلّم، حتى لأولئك الذين لا تتوفر لديهم إمدادات كهرباء أو اتصال بالإنترنت يعتمد عليها. وأتاح استخدام الواقع الافتراضي في بعض المواد التعلّمية للمشاركين تجاوز الجانب النظري والانخراط في التعلّم التجريبي.

هاء - المجالات البرنامجية الشاملة

52 - بالإضافة إلى الركائز المواضيعية المتمثلة في السلام والناس وكوكب الأرض والازدهار، عمل المعهد أيضا في ثلاثة مجالات شاملة: البرمجة التي تهدف إلى تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام 2030 على الصعيد القطري؛ ودعم السياسات القائمة على الأدلة من خلال التكنولوجيات، بما في ذلك التكنولوجيات الجغرافية المكانية؛ والدبلوماسية المتعددة الأطراف.

تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام 2030

53 - نظراً للاهتمام المتزايد بتسخير تفكير النظم والاستشراف الاستراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة في مواجهة ازدياد حالات عدم اليقين، يعمل المعهد مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكاتب المنسقين المقيمين من أجل بناء القدرات ذات الصلة. وقد دأبت وزارة المالية في سيشيل على دعم هذه النهج المبتكرة في سياق عملية إعداد الميزانية متعددة السنوات لتعزيز تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية، وتحسين التعاون داخل حقائب الوزارات وفيما بينها ومع الجهات المعنية الأخرى، وتسريع إصلاح الإدارة المالية العامة. وفي أعقاب تدريب للمدربين، تولى فريق من الخبراء الوطنيين زمام المبادرة في بناء قدرات المسؤولين رفيعي المستوى والموظفين التقنيين على جميع المستويات الحكومية. وفي موريشيوس، كان المعهد جزءاً من جهود فريق الأمم المتحدة القطري لتعزيز كفاءات التخطيط والرصد المتكاملين في البلد. وقدم المعهد أيضاً الدعم للفريق القطري في مدغشقر بشأن استخدام تفكير النظم لإجراء تحليل قطري مشترك أكثر تكاملاً.

54 - وقد نمت بوابة المعارف والشراكة المشتركة "أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: تعلم" التي يقودها المعهد وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لتشمل 68 شريكاً، بحيث صارت تصل إلى أكثر من 830 000 مستخدم. وأكمل دورات التعلم الإلكتروني التي استحدثها المعهد مع شركاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة ما عدده 61 736 متعلماً في الفترة 2023-2024، وهو أعلى عدد من المتعلمين يُسجّل حتى الآن. وبالإضافة إلى توفير مساحة لتبادل المعارف بشأن الذكاء الاصطناعي والإدماج في التعلم الإلكتروني، فقد أدت بوابة المعارف إلى بدء مبادرتين. المبادرة الأولى هي مبادرة مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، حيث عمل المعهد مع 16 جامعة على استحداث "تحالف وبرنامج القادة في التعليم العالي - من أجل تسريع تحولات الاستدامة". وعُقد أول حوار قيادة للمبادرة على مستوى العمداء في تموز/يوليه 2024، وأسفر عن بيان مشترك أُلقي في المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. والمبادرة الثانية هي "مركز القدرات من أجل المستقبل"، الذي استحدثه كل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وشبكة حلول التنمية المستدامة والمعهد، والذي يهدف إلى دعم سلاسل القيمة العالمية الأكثر استيعاباً للجميع واخضراراً من خلال إتاحة فرص التعلم الخاصة بالقطاعات والمناطق للسلطات الصناعية وللشباب في التعليم والتدريب المهنيين وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

55 - وواصل المعهد تقديمه الدعم لبناء القدرات والتعلم للمكاتب الإحصائية الوطنية. وقد أصبح المعهد أحد كيانات الأمم المتحدة الثلاثة في اللجنة التوجيهية للتعاونية الجديدة المعنية ببيانات المواطنين، التي تضم 10 أعضاء، كما ساهم في وضع إطار عمل كوبنهاغن بشأن بيانات المواطنين، الذي عُرض على اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين. وما فتئ المعهد يقدم الدعم للعديد من البلدان، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، في استحداث مشاريع للبيانات التجريبية بشأن استخدام مصادر البيانات غير التقليدية من أجل سد عدد من الثغرات الحيوية في البيانات، مثل تلك المتعلقة بتحسين التقديرات السكانية ورصد البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وعُين المعهد رئيساً للشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي، وساهم من خلال هذا الدور في تنفيذ أدوات الشبكة على المستوى القطري، بما في ذلك تقديم الدعم المباشر للمغرب وكولومبيا في تقييم الاحتياجات التدريبية الإحصائية وخطط واستراتيجيات تطوير الكفاءات.

استخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية على النحو الأمثل في اتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة

56 - يواصل مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل تزويد كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء بحلول المعلومات الجغرافية المكانية للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية، وقد طور عمله في مجالات تطبيقية أخرى مثل الصحة والأمن الغذائي وحماية التراث الثقافي.

57 - ففي الفترة بين حزيران/يونيه 2023 وكانون الأول/ديسمبر 2024، فعّل المركز خدمة البيانات الجغرافية المكانية لإدارة حالات الطوارئ 130 مرة وأنتج 959 منتجا مستمدا من البيانات الجغرافية المكانية عن 62 بلدا مختلفا، 52 في المائة منها من البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة. وقُدّم الدعم إلى كيانات الأمم المتحدة لعمليها في الاستجابة للنزاع في غزة والزلازل في المغرب وإعصار تشيدو في موزامبيق والفيضانات الهائلة التي ضربت شرق أفريقيا في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2024 وغرب ووسط أفريقيا في الفترة آب/أغسطس-تشرين الأول/أكتوبر 2024. وفي ظل استمرار زيادة عدد الطلبات، سيسعى المركز جاهدا لتوسيع نطاق خدمة البيانات الجغرافية المكانية لإدارة حالات الطوارئ الخاصة به.

58 - وإدراكا لأهمية الحفاظ على التراث الثقافي في المناطق المتضررة من النزاعات والمناطق المعرضة للخطر، وسّع مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل واليونسكو شراكتهما في جهود الحماية من خلال الرصد المنهجي للمواقع الثقافية في غزة ولبنان وأوكرانيا، وكذلك في الرقمنة المبتكرة لمواقع التراث العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع بناء القدرات الوطنية من خلال التدريب الجغرافي المكاني المتخصص للاختصاصيين في مجال التراث.

59 - وفي مجال حقوق الإنسان والعدالة، واصل مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك ما أوفدته من بعثات تقصي الحقائق ولجان التحقيق العديدة مع مختلف آليات التحقيق، وكذلك مع المحكمة الجنائية الدولية. واستحدث المركز أيضا مناهج تدريبية بشأن استخدام صور السواتل أدلة في إجراءات العدالة.

60 - وتظل تنمية القدرات مسار عمل أساسي في إطار برنامج عمل مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل، ويشمل ذلك دورات تدريبية، وأنشطة للمساعدة التقنية، واستحداث حلول ومنصات متكاملة، وأنشطة تبادل المعارف. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استحدث المركز معارف ومهارات في مجال نظم المعلومات الجغرافية لفائدة أكثر من 1 140 من أصحاب المصلحة (32 في المائة منهم من النساء)، مع تمثيل كبير للقطاعات الحكومية المحلية والوطنية (48 في المائة) وبالتركيز على استيعاب الجميع من خلال التعامل مع مشاركين من أكثر من 60 بلدا، وشمل ذلك التركيز بشكل خاص على أقل البلدان نموا (55 في المائة) والدول الجزرية الصغيرة النامية (16 في المائة).

61 - وفي مجال إدارة مخاطر الكوارث، قدم مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل الدعم للجهات المعنية الوطنية لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ومنذ تموز/يوليه 2023، نفذ المركز 17 فعالية تدريبية لما مجموعه 275 مشاركا (37 في المائة منهم من النساء)، واستحدثت خمسة تطبيقات شبكية، ونفذ 24 دورة للمساعدة التقنية، وفعّل مركز المعرفة بشكل كامل حيث صار عدد مستخدميه المسجلين يفوق 400 مستخدم، وقدم الدعم لمقترحات التمويل المناخي التي بلغت 4,2 ملايين دولار لمبادرات التكيف.

62 - وطور مركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل أيضا شراكات استراتيجية مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لتنفيذ منهجية عالمية لقدرة البنية التحتية على الصمود في بوتان وتونغا وشيلي ومدغشقر، بهدف تعزيز تلك القدرة من خلال تعزيز الحوكمة والمساهمة في تنفيذ إطار سندياي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.

63 - وتعاون مركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على استحداث أدوات رقمية لوضع تصورات للمخاطر التي تواجهها المنظومات الغذائية ونقاط ضعفها على مستوى المناطق. وتهدف هذه الأدوات، التي هي لوحات معلومات لرسم خرائط المناطق المعرضة للمخاطر يخصص كل منها قطراً بعينه، إلى تعزيز إدارة مخاطر الكوارث وقدرة المنظومات الغذائية على الصمود، وتمكين الجهات المعنية من مواجهة تحديات الأمن الغذائي بشكل أكثر فعالية، وإتاحة بيانات عن حالة المنظومات الغذائية، على سبيل المثال في غزة.

64 - ويواصل مركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل الاستفادة من الدعم القوي الذي تقدمه المنظمة الأوروبية للبحوث النووية، التي تستضيف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمركز. وتتيح هذه الشراكة أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في قدرة الحوسبة وإدارة البيانات وأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة كيانات الأمم المتحدة في مجال المعلومات الجغرافية المكانية.

65 - ويواصل مركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل الاستثمار في الابتكار، وتحديدًا في استخدام أجهزة استشعار جديدة محمولة بالسوائل مثل أجهزة الاستشعار الليلي ذات الاستبانة العالية جدا وبياناتها، والاستثمار في تكامل البيانات ومعالجتها باستخدام الذكاء الاصطناعي. واستحدث المركز أداة للتنبؤ بتأثير الفيضانات من أجل توسيع قدراته في مجال الدعم الإنساني. وهي نظام يعطي تحذيرات بالفيضانات قبل 10 أيام من وقوعها ويستخدم بيانات التنبؤات بالطقس التي يتيحها المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة المدى، باعتبار احتمال التحقق بنسبة 75 في المائة، ويتيح بالتالي تقديرات للتأثير على السكان المحتمل تضررهم وعلى الأراضي الزراعية. وقد اختُبرت هذه الأداة بنجاح في إثيوبيا وتشاد ونيجيريا، وهي ابتكار يوافق الاتجاهات العالمية في العمل الإنساني الاستباقي، إذ تحقّق الاستثمارات المبكرة في التأهب وفورات كبيرة في تكاليف الاستجابة بعد الكوارث.

66 - وفي مجال معالجة بيانات السوائل باستخدام الذكاء الاصطناعي، يعمل مركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل مع شركة غوغل ومبادرة جس النبض العالمي على استحداث نموذج لتقييم الأضرار يسخر فيه الذكاء الاصطناعي ويتوخى أن يكون أداة قائمة على التعلم الآلي يمكن استخدامها لإجراء تقييم تلقائي للأضرار التي تلحق المباني، بما يتيح تقدير الخسائر في البنية التحتية والمساكن ويمكن من تحديد خرائط لملاجئ السكان النازحين. ونفذ المركز أداة معالجة بيانات الفيضانات باستخدام الذكاء الاصطناعي في ستة بلدان وشرع في تطوير نسخة منقحة من الأداة.

الدبلوماسية المتعددة الأطراف

67 - لا يزال تعزيز معارف المندوبين ومهاراتهم ووعيهم من أجل المشاركة الفعالة في الأمم المتحدة يشكل محور تركيز استراتيجي لعمل المعهد. ويتيح المعهد التدريب وبناء القدرات للدبلوماسيين والمسؤولين والاختصاصيين في القطاع الخاص، ويزوّدهم بالأدوات اللازمة لمواجهة التحديات العالمية المعقدة، فيعزز بالتالي الآلية الحكومية الدولية للأمم المتحدة.

68 - وبدأ المعهد مؤخرا، في إطار الجهود المبذولة لتوسيع نطاق شراكاته الأكاديمية، خمسة برامج جديدة لنيل درجة الماجستير بالتعاون مع جامعات في جميع أنحاء العالم، تغطي الدبلوماسية الرقمية، والقانون الدولي العام، والمسائل الجنسانية والدبلوماسية، وعلوم البيانات، والذكاء الاصطناعي وتسوية النزاعات. ويقدم حاليا 15 برنامج ماجستير مشترك مع 11 جامعة، لتزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لشغل الوظائف الدولية التي تحدث تأثيرا إيجابيا.

69 - ولا يزال المعهد مكرسا بشكل خاص لتوسيع نطاق التدريب والموارد والقيادة الفكرية مع التركيز على الذكاء الاصطناعي بهدف تشكيل مستقبل الدبلوماسية والتعاون الدولي في العصر الرقمي. وإذ يستمر الذكاء الاصطناعي في إحداث تحول في مجال الحوكمة العالمية والدبلوماسية، يظل المعهد ملتزما بتزويد أصحاب المصلحة بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع المشهد المتطور من خلال مبادرات مثل شهادة مهارات الذكاء الاصطناعي والمهارات المهنية، وسلسلة الإحاطات بشأن الذكاء الاصطناعي و "نشرة الذكاء الاصطناعي والشؤون الدولية".

70 - ويواصل مكتب المعهد في نيويورك الربط بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة من خلال إتاحة فرص التعلم للمندوبين فيما يتعلق بالجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن، مع التركيز على العلاقة بين الهيئات الثلاث. وتغطي البرامج أيضا الانتخابات، والأمن البشري، وصياغة القرارات. وفي عام 2023، اختتم المعهد زمتين ناجحتين لمندوبين من أقل البلدان نموا ومن البلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وبالشراكة مع كلية الحقوق في جامعة كولومبيا، يتيح المعهد التدريب في مجال الوساطة والتفاوض وتسوية النزاعات. وفي عام 2024، استناد من خدمات مكتب نيويورك أكثر من 10 000 مشارك من خلال برامجه التدريبية.

71 - ومنذ عام 2019، أصبحت سلسلة التعلم والتدريب والممارسة السنوية التي ينفذها المعهد على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى فعالية مهمة تسلط الضوء على الجهود المطلوبة على أرض الواقع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثالثا - إعداد الإطار الاستراتيجي للفترة 2026-2029

72 - يجري المعهد عملية تقييم ومشاورات واسعة النطاق مع الجهات المعنية لضمان مواءمة الإطار الاستراتيجي للفترة 2026-2029 مع الاتجاهات العالمية والاحتياجات المتطورة لبناء القدرات والاحتياجات البحثية على المستوى القطري. ويسمح الاستشراف الاستراتيجي، بدعم من شبكة مختبر سيناريوهات المستقبل التابعة للأمم المتحدة، للمعهد توقع التحديات والفرص المقبلة لأغراض التخطيط ووضع سيناريوهات واستراتيجيات تتسم بالفعالية. وستكون المهارات المتعلقة بنهج الأمم المتحدة 2,0 جزءا لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي الجديد، بما في ذلك من خلال ضمان أن يكون الابتكار والعلوم السلوكية واستراتيجيات البيانات المعززة والتحول الرقمي أمورا يُسترشد بها في أبعاد مقارنة الإطار الداخلية والخارجية. ويقود هذه الجهود فرقة عمل داخلية وتتعاون عليها الشعب وتطبق فيها مبادرات لإشراك الموظفين وتتطوي على المشاركة في الأوساط على مستوى منظومة الأمم المتحدة التي تركز على خماسية التغيير. وتهدف هذه المبادرات إلى جعل المعهد معهدا متأهبا للمستقبل ويستجيب للاحتياجات العالمية المتغيرة ويتسم بالمرونة وحسن التجهيز، وذلك لزيادة تأثيره في مجال التدريب والبحث وتنمية القدرات وتعزيزا للمؤسسات والمنظومات في البلدان النامية من أجل النهوض بالجهود المبذولة لتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً - الوضع المالي للمعهد

- 73 - لا يزال الوضع المالي للمعهد يشهد نمواً واستقراراً متزايداً. فقد بلغ إجمالي الإيرادات لفترة السنتين 2022-2023 ما قدره 83,7 مليون دولار، بزيادة قدرها 11 في المائة عن إيرادات الفترة 2020-2021، التي بلغت 75,4 مليون دولار.
- 74 - ومع ذلك، يستمر اعتماد المعهد الشديد على عدد صغير من المانحين. وساهم المانحون العشرة الأوائل بحوالي 84,2 في المائة من إجمالي المساهمات لعام 2023. وأبرم المعهد عدة اتفاقات متعددة السنوات مع الشركاء، مما أدى إلى زيادة كبيرة في رصيده من المبالغ المستحقة القبض.
- 75 - وبشكل عام، يظل المعهد في وضع مالي سليم. وسُجل انخفاض في الفوائض المتراكمة للمعهد من 54,953 مليون دولار في عام 2022 إلى 46,007 مليون دولار في عام 2023، وهو ما يعزى أساساً إلى خسارة الفرق الاكتواري، إلا أن صافي رصيد أصوله لا يزال مرتفعاً. وسُجلت زيادة قدرها 2,50 مليون دولار في الخصوم، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الزيادة في المبالغ المقبوضة سلفاً والخصوم المتعلقة باستحقاقات الموظفين. وتشير النسب الحالية إلى أن الأصول كافية للوفاء بالتزامات المعهد القصيرة الأجل والطويلة الأجل. وقد بقيت المؤشرات المالية الرئيسية قوية، وهو ما يتضح من النسب العالية بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وإجمالي الأصول مقابل إجمالي الخصوم.
- 76 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، اعتمد مجلس أمناء المعهد، في دورته الخامسة والستين، الميزانية البرنامجية المنقحة للفترة 2024-2025 والبالغة 97,382 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها 7,811 ملايين دولار عن الميزانية البرنامجية الأولية للفترة 2024-2025، التي كان مقدارها 89,571 مليون دولار.
- 77 - وتلقى المعهد رأياً غير مشفوع بتحفظات من مجلس مراجعي الحسابات بشأن بياناته المالية لعامي 2022 و 2023.

خامساً - التوصيات

- 78 - يوصى بأن يواصل المعهد تنمية برامجها بما يتواءم مع خطة عام 2030، وأن يستمر في توسيع نطاق خدماته ويستكشف سبلًا لتعزيز المشاركة على المستوى القطري من خلال تمكين الروابط مع منظومة الأمم المتحدة لضمان أن يكون لبرامجها تأثير أكبر.
- 79 - ويوصى أيضاً بأن تقدم الدول الأعضاء دعماً كاملاً، بما في ذلك من خلال الأموال غير المخصصة، لتمكين المعهد من الاستثمار في ترقية ما يقدمه من دعم لتلبية الاحتياجات الوطنية في مجالي بناء القدرات والتعلم وفي غيرها من المجالات.
- 80 - وينبغي للمعهد أيضاً أن يكتف المشاركة مع الجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك قطاع الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، لتعزيز وتوسيع نطاق الدعم المقدم للبلدان، ولا سيما تلك التي تواجه أوضاعاً خاصة.